

## الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير:

† في ذلك الزمان. دنا إلى يسوع إنسانٌ وسجد له قائلاً. يا معلم. قد أتيتك بأبني به روح أبكم \*  
وحينما أعتراه يصرعُهُ فيزيدُ ويصرفُ بأسنانه ويبيس. وقد قلتُ لتلاميذك أن يخرجوه فلم  
يقدروا \* فأجابه قائلاً. أيها الجيلُ غيرُ المؤمن. إلى متى أكونُ عندكم. وحتى متى أحتملكم. هلمَّ  
به إليَّ \* فأثوه به. فلما رآه للوقتِ صرعه الروح. فسقط على الأرض يتمرغُ ويزيدُ \* فسأل  
أباه منذُ كم من الزمان أصابه هذا. فقال. منذُ صباه \* وكثيراً ما ألقاه في النار وفي المياه  
ليهلكهُ. لكن إن أستطعت شيئاً فتحننْ علينا وأغننا \* فقال له يسوع. إن أستطعت أن تؤمنَ فكلُّ  
شيءٍ ممكنٌ للمؤمن \* فصاح أبو الصببي لساعته بدموع وقال. إني أومنُ يا رب. فأعن قلّة  
إيماني \* فلما رأى يسوع أن الجمع يتبادرون إليه. أنتهر الروح النجس قائلاً له. أيها الروحُ  
الأصم الأبكم. أنا أمرك أن أخرج منه ولا تُعد إليه من بعد \* فصرخ وخبطهُ كثيراً وخرج منه.  
فصار كالصبي حتى قال كثيرون إنه قد مات \* فأخذ يسوع بيده وأنهضه فقام \* ولما دخل البيت  
سأله تلاميذه على أنفراد. لماذا لم نستطع نحن أن نُخرجه \* فقال لهم. إن هذا الجنس لا يمكنُ  
أن يخرج بشيءٍ إلا بالصلاة والصوم \* ولما خرجوا من هناك اجتازوا في الجليل. ولم يكن  
يريد أن يدرى أحد. †

### الأحد الرابع من الصوم

ان الصليب الالهي الكلي الوقار المقدس ، زمان الإمساك يوضع الان للسجود له ، فلنبادر  
بضمير نقي ولنستق تقديسا واستنارة ، و نهتف بخوف ، المجد لتحننك يا مخلصنا المحب  
البيـ

هلمّ ونحن متسربلون بنور الفضائل ، ومحرزون طهارة الإمساك ولنسجد للصليب المكرم  
هاتقين يا اله الكل وحدك قدّس نفوسنا مع أجسادنا و أهلنا للخطوة بالأمك الطاهرة وهبنا  
مراحمك. ها قد بلغنا منتصف ثروة الصيام الخلاصية مجنحين بشراع الصليب فيا يسوع  
المسيح الإله أوصلنا به إلى ميناء الأماك.

ها قد وصلنا إلى نصف طريق الصيام المودي لصليبك الكريم ، فارتض أن نعاين نحن أيضا  
يومك الذي أبصره إبراهيم ففرح ، لما أخذ اسحاق حيا من الجبل كمن قبر، واقبلنا أن نشترك  
بالعشاء السري بإيمان ونجو من العدو وبسلامة هاتقين : يا منيرنا ومخلصنا المجد لك. إن  
الصانعين الفضائل في السر والمنتظرين المكافآت الروحية ، لا يشهرونها في وسط الشوارع  
بـلـ بـالـحري يحفظونها داخـل القـلـوب .

فلنتمم الصيام غير معبسي الوجوه بل مصلين في مخادع ونصرخ بغير فتور ، يا أبانا الذي في  
السموات نتوسل إليك أن لا تدخلنا في التجارب ، لكن نجينا من الشرير . لنحرض النفوس كافة  
بماء الصيام ، وهيا نسجد بإيمان لصليب الرب الكريم الكلي الوقار مستمدين الاستنارة الإلهية  
ومستتمرين الآن الخلاص الأبدي والسلام والرحمة العظمى.

في الكويت

25652802 :

30 / 22 - 2009

الأحد الرابع من الصوم - شفاء المصروع

( ) :

### القراءات الإنجيلية

### فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين:

† يا إخوة، إن الله عند وعده لإبراهيم، إذ لم يكن له أن يُقسِم بما  
هو أعظم منه، أقسم بنفسه، قائلاً: لأباركك بركة وأكثرتك  
تكثرًا، وهكذا إن تأتى نال الموعد، وإتما الناس يُقسِمون بما هو  
أعظم (منهم) وتنقضي كل مشاجرة بينهم بالقسَم للتثبيت، لذلك  
لما شاء الله أن يزيد ورثة الموعد بياناً لعدم تحول عزمه، توسّط  
بقسَم، حتى نحصل بأمرين لا يتحولان ولا يمكن أن يخلف الله  
فيهما، على تعزية قويّة، نحن الذين التجأنا إلى التمسك بالرجاء  
الموضوع أمامنا، الذي هو لنا كمرساة للنفس أمينة وراسخة.  
وهو يدخل إلى داخل الحجاب، حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا،  
صاتراً رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكيصادق. †



انشالله نفسك عند الله تكون ويخلد ذكرك بدار العبادة

خواطر من القلب

### قصيدة إلى أمي الغالية

كان لي أم من أول سنيني تسهر على سريري وتناديني  
يا ابني كبار بظلي وحمالي تشوفك شب بين  
الناس زينة

وكل مدة تردد هالحكاية وتزرع عطفها بمسحة جبيني  
ولما كبرت عالذنية كفاية وبفضل نهودها  
أوية يميني

بقيت عينها ترافق صباي حتى صرت واعى بالمدينة  
ولما فقت عالذنية كفاية وصرت بفضلها سبع  
بعريني

ألتها يا أمي بدون غاية بفديكي بحياتي هالتمينة  
ومهما تعبت أدامك كفاية ما بوفي جزء من حبك عطيني



وعطف الأم مش عابزة دعاية مثل أوة بحر حامل سفينة  
ولما العمر أشرف عالنهاية ركعت وألت يا عدرا رحمني

حفظي أمي بعطفك والرعاية ومن بسماتها ما تحرميني  
من هون يوم وإلا الموت جاي صرخلا وأل يا حرمي إلحيني

غابت وابتدى حزني وشأني يركز عطف هالام الامينة  
إلى ما عند أم ما عند حماية أعلى من الذهب ضم الحزينة

تركت البيت يا كنز السعادة البيت بذكر أسمك عم ينادي  
كلمة أم بحروف الشريعة كلمة مقدسة بعهد المبادي

وجودك بينا الراية الرفيعة وبالاخلاص ما عزت شهادة  
وجودك بينا نور الطبيعة لعبتي دور لامع بالقيادة

وجودك بينا ألام الوديعه إلي من أحشائها جابت الفادي  
عطيت ولادك بدنيا الموسيعة ثقافة و علم ومحبة وإفاده

### "مرآة"

صبية صغيرة تدرس في معهد تشرف عليه راهبات، بعيدة عن العائلة،  
كتبت إلى والدتها تطلب منها أن ترسل لها مرآة لأنها تشعر أن الجمال  
والأنوثة لا غنى عنهما للصبية. وكانت الأم مدرّسة ذكية ومربية يههما  
مستقبل ابنتها. فأرسلت تقول لابنتها: "بعد زمن يسير سوف تصلك رزمة  
مني ولقد أرسلت لك ثلاثة مرايا بدل الواحدة، لأنني حقيقة أريدك جميلة  
رائعة. فالمرآة الأولى سوف تريك وجهك كما هو في حالته الحاضرة،  
والثانية ستريك ما سوف تكونين فيما بعد، والثالثة تعكس أمام عينيك ما  
يجب أن تكوني." ولما وصلت الرزمة التي كانت الصبية تنتظرها بلهفة،  
فتحتها بعينين تشعان سعادة. فماذا وجدت؟



مرآة عادية تحتها كتابة: هذا ما أنت عليه الآن. ثم صورة جدتها المتوفاة: هذا ما سوف  
تصيرين إليه. وأخيراً صورة رائعة للعدراء مريم: هكذا يجب عليك أن تكوني.

وراحة الصبية تطلع الراهبة المسئولة على ما وصلها من أمها فقالت لها الراهبة: "أنا ليس  
عندي إلا مرآة واحدة هي عينا يسوع، إلى عينيه أتطلع إبان الصلاة".

نهني جميع الأمهات بعيد الأم  
وبمناسبة عيد القديس يوسف نعيد جميع الذين يحملون  
اسم يوسف، جوزيف، جوزيفين، جو



صحة طيبة